



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لا تصغي للذين يتبعون أنفسهم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية .

خلق الله الإنسان ، ولكن الإنسان غير شاكِر ويحتاج إلى تدريب نفسه . بعث الله عز وجل الأنبياء له لكي يفعل ذلك ولتربيتها ليصبح عبداً في نظر الله . إن من يستسلم لنفسه لا يحق له أن يكون عبداً ، لأنه عبد لنفسه وليس لله . نشهد في بعض الأحيان بيننا بعض الناس يفعلون الخير وبدلاً من الحصول على الخير في المقابل ، ينالون الشر من الآخرين ، ولا يفكرون فيما إذا كان الوقت مناسباً للقيام بالشر أم لا . وذلك لأن النفس تركب مثل هؤلاء الناس دون السماح لهم بأي شيء آخر . في أوقات الكارثة ، يكونون أكثر جوداً ، ويردون بالشر إلى الخير الذي تم فعله لهم .

هذا النوع من الناس غير مقبول عند الله ، وبالتالي لا قيمة لهم . هؤلاء الناس عديمو الفائدة للآخرين أيضاً ، لأنهم لا يفيدون أنفسهم أيضاً . لهذا السبب ، لا ينبغي للآخرين الإصغاء إليهم ، أو الاستماع إلى ما يقولونه ، ولا النظر إليهم . وهناك الكثير من هؤلاء الناس ، لأن من لا يربي نفسه ويخضع لها ، عندئذ سيركب كل أنواع الشر والسوء ، ومع ذلك يشعر أنه قام بشيء يستحق الثناء والمدح عليه . لا قيمة لهم . الأشخاص الذين يتمتعون بالأدب هم أصحاب الفضل الحقيقيون — من لديهم إخلاص ، والذين يعترفون بما له قيمة .

لذلك خلال هذه الأيام الصعبة ، عندما يمر الناس بأوقات عصيبة ، يقوم الأشخاص عديمي القيمة بوضع أنفسهم في الأمام ، وبجهد كبير يحاولون تحقيق ما تأمرهم به أنفسهم . هذه كلها أمور فارغة لا قيمة لها ، على الرغم من أنهم يتسببون بالكثير من الضجيج الآن من خلال استخدام هذه الأجهزة للتحدث والكتابة .

الحمد لله أنه ليس لدينا وقت [تضييعه] للنظر في هذه الأشياء ، ونرجو من الله أن لا يجبرنا أن نستخدمها . ليس هناك حاجة على الإطلاق للنظر في ما يرتبط بهذه المسألة . يرغبون في أنفسهم الشريرة ، ولا داعي للنظر إلى شيء قبيح . بصرف النظر عن كونهم قبيحين ، فإن رائحتهم سيئة أيضاً . لديهم رائحة سيئة في العوالم الروحية . كحيوان ميت أو بعض الكائنات الحية ذات الرائحة الكريهة ، كذلك يفعل هؤلاء الأشخاص عديمي القيمة . إنهم فاسدون . إنهم عبيد نفوسهم . لا تكثرث لهم ، لأن الله لم ولن يفعل ذلك . احذر من الإصغاء إليهم . لا تقل " دعني أرى ما يقوله هذا الشخص " . لا ، لا تنظر على الإطلاق . هذه رائحة كريهة عليك الفرار منها بكل قوتك ، لأن رائحتها سيئة جداً لدرجة أن معدتك قد تنزعج . يجب أن يتم تجاهلهم والابتعاد عنهم . دعهم يصرخون قدر المستطاع ، لا يزالون لا يستحقون فلساً واحداً . هل للجيفة أي قيمة ؟ لا ، على الإطلاق . لذلك ابحث عن كيفية الهروب منهم ، وليس الوقوف بجانبهم . إذا كان هؤلاء الناس [أنفسهم] يمكنهم شم هذه الرائحة المعنوية الكريهة ، حتى هم سيرغبون أيضاً في الهروب بعيداً .

الله يحفظنا . نسأل الله أن يهديهم ، حتى لا نتبعهم في شرهم . يجب أن لا نحب طرقهم . الله يجعلنا بين الصالحين وبيئتنا معهم . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

4-1-2020/8 شعبان 1441 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر